

جامعة الأزهر
المركز الدولي الإسلامي
للدراستات والبحوث السكانية

تقرير عن

اللقاء التحاوري بين وعاظ الأزهر والشباب وأسقفية الخدمات العامة
والاجتماعية بالكنيسة القبطية حول المنظور الإسلامي والمسيحي لمناهضة
العنف ضد الأطفال
المركز الدولي الإسلامي للدراستات والبحوث السكانية جامعة الأزهر
وبدعم من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)

لمناقشة موضوعي: (ختان الإناث - زواج الأطفال)

يومي الاربعاء الموافق 3 من أغسطس 2022م
الاربعاء الموافق 10 من أغسطس 2022م

اللقاء التحاوري بين وعاظ الأزهر والشباب وأسقفية الخدمات العامة
والاجتماعية بالكنيسة القبطية حول المنظور الإسلامي والمسيحي لمناهضة
العنف ضد الأطفال

لمناقشة موضوعي: (ختان الإناث - زواج الأطفال)

جدول يوضح العدد والموعود والمشاركين في اللقاء ووسيلة انعقاده

وسيلة الانعقاد	المحافظة	المشاركين				موعد اللقاء	عدد اللقاء
		الكنيسة القبطية	طالبات الأزهر	واعظات	وعاظ		
الفيديو كونفرانس	سوهاج	10	6	4	6	الأربعاء 2022/8/3	اللقاء الأول
مقر المركز	القاهرة	-	-	3	6		
الفيديو كونفرانس	أسيوط	10	5	3	7	الأربعاء 2022/8/10	اللقاء الثاني
مقر المركز	القاهرة	-	-	4	8		
(72) بواقع (27 وعاظ+14 واعظة+11 طالبة+20 مسيحي)						إجمالي المشاركين خلال اللقاء ان	

هدف اللقاء التحاوري / خلق كوادر تدريبية مؤهلة من السادة وعاظ الأزهر والشباب وأسقفية الخدمات العامة والاجتماعية بالكنيسة القبطية قادرة علي تنفيذ برامج تدريبية توعوية خاصة بمناهضة ختان الإناث وزواج الأطفال من الناحية الطبية والشرعية بالمجتمعات المستهدفة وقادرة علي نشر المعلومات الصحيحة عن أضرار ختان الإناث وزواج الأطفال في المجتمعات الأكثر احتياجا.

ركز اللقاءان في مضمونهما على عدة جلسات علي النحو التالي:

■ الجلسة الافتتاحية: احتوت علي الآتي:

كلمة أ.د/ جمال أبو السرور الذي رحب فيها بالمشاركين من وعاظ وواعظات الأزهر وطالبات جامعة الأزهر والسادة رجال الدين المسيحي من أسقفية الخدمات العامة والاجتماعية بالكنيسة القبطية عبر برنامج زووم وأيضا رحب سيادته بالسادة وعاظ وواعظات مجمع البحوث الإسلامية المشاركين في اللقاء التحويري بين وعاظ الأزهر والشباب وأسقفية الخدمات العامة والاجتماعية بالكنيسة القبطية حول المنظور الإسلامي والمسيحي لمناهضة العنف ضد الأطفال والذي يعقده المركز الدولي الإسلامي للدراسات والبحوث السكانية جامعة الأزهر وبدعم من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) لمناقشة موضوعي: (ختان الإناث - زواج الأطفال) ويعتبر هذا الحوار الذي يعقد بين الشباب المسلم والشباب المسيحي ما هو إلا لتبادل الآراء بين موقف الشرائع الإسلامية والمسيحية من هذه القضايا العصرية بحيث يركز هذا اللقاء علي التحوير والتشاور والاستماع إلي آراء المشاركين بعد عرض موجز بسيط عن هذه القضايا من خلال الرؤية الطبية والإسلامية والمسيحية.

ثم تحدث الأستاذ الدكتور عبدالله النجار عضو مجمع البحوث الإسلامية الذي

عبر عن سعادته التامة لهذا اللقاء المبارك الذي يجمع كوكبة من رجال الدين الإسلامي والدين المسيحي حيث أكد سعادته ان القضايا التي تناقش في هذا اللقاء تربط بين الدين الإسلامي والأدبان الأخرى والإنسانية كلها برابط واحد قائم علي المحبة والمودة وعلي البحث لما يفيد الانسان في دينه ودينه والمحافظة علي حياته وفي مقومات هذه الحياة فالمحافظة علي الحياة والعرض من مقاصد الأديان السماوية كلها دون تفرقة بين دين وآخر ثم توجه سيادته بالشكر للأستاذ الدكتور جمال أبو السرور وفريق العمل بالمركز علي جهوداتهم في الإعداد لهذا اللقاء التحويري وأيضا توجه بالشكر لرجال الكنيسة القبطية علي مشاركتهم في هذا اللقاء

المثمر النافع والمفيد للإنسانية كلها وواصل سيادته الشكر لهيئة اليونيسف لدعم لمثل هذه اللقاءات .

ثم تحدث ا. محمد أبو سليمان بالمكتب الإقليمي لهيئة اليونيسف وا. صلاح الحنفي بالمكتب الإعلامي بهيئة اليونيسف بالقاهرة حيث أكد علي أهمية الشراكة بين اليونيسف والمؤسسات الدينية في مصر سواء مع الازهر الشريف او الكنيسة القبطية لما لهما من دور كبير في حماية الأطفال من العنف والممارسات الضارة حيث يعمل اليونيسف والمكتب الإقليمي علي توصيل صوت الازهر والكنيسة إلي العالم من خلال عمل ربط علمي بينهما يعود علي العالم كله بالنفع والمنفعة حيث أكد علي الالتزام والتعاون والدعم من اليونيسف والمكتب الإقليمي لأنشطة الأزهر والكنيسة لما فيها خير للإنسانية كلها

الجلسة الأولى: احتوت على الآتي:

- 1- عرض الرؤية الطبية عن: (ختان الإناث) للأستاذ الدكتور/ جمال أبو السرور - مدير المركز الدولي الإسلامي للدراسات والبحوث السكانية - الذي عرّف فيها ختان الإناث بأنه: "إجراء القطع الجزئي أو الكلي للبظر، وقطع أجزاء من الأعضاء التناسلية الخارجية مثل الشفرين الصغيرين والشفرين الكبيرين كلياً أو جزئياً". كما أوضح سيادته أن ختان الإناث بلغ انتشاره في الصومال بين الفتيات في سن من 15-19 عامًا خلال الفترة من 2004-2017 حوالي 97% وانخفضت في مصر إلى 70%، حيث أشار إلي أن ختان الإناث يجرى في حوالي 30 دولة إفريقية وبعض البلدان الآسيوية. إن عادة ختان الإناث تنتشر فيما يعرف بالحزام الإفريقي، وهي الدول التي تقع على جانبي خط الاستواء، ولا تنتشر في العالم الإسلامي إلا في مصر والصومال والسودان وجيبوتي وبعض أجزاء من اليمن وعمان. كما وضح سيادته أنه يترتب على إجراء الختان مشكلات قصيرة المدى مثل: النزف الشديد، والتهابات، احتباس البول، صدمة نفسية أو عصبية، وإصابات في مجرى البول والشرج أو الوفاة.

ومشكلات بعيدة المدى مثل: تشوهات الجهاز التناسلي الخارجي، العقم ، تعسر الولادة ومشكلات نفسية وجنسية .

وأكد سيادته على أن إجراء الختان للأنثى لا يمنع الرغبة في الجنس، ولكنه قد يؤثر على درجة الاستمتاع، وبالتالي يحرم بعض النساء من الاستمتاع الجنسي في العلاقات الزوجية، كما أنه قد يؤخر ويطول الوقت لتحقيق الاستجابة مما يؤثر حتماً على الزوج ولذلك لا يوجد على الإطلاق أي احتياج لعملية ختان الإناث، وإن الدعوة للقيام بفحص الفتاة بواسطة طبيب لمعرفة ما إذا كانت تحتاج إلى ختان الإناث أم لا هي دعوة خاطئة، تفتقد إلى المصداقية.

وفي نهاية المحاضرة وجه سيادته رسالة إلي كل المشاركين أنه من الخطأ أن يعتقد البعض أن هناك أنواعاً من ختان الإناث لا تؤدي إلى المضاعفات أو أن عدم إجراء الختان يعارض تعاليم الشريعة الإسلامية الغراء والتي تأمرنا بعدم تعريض بناتنا لأي من الممارسات الضارة.

2- عرض الرؤية الإسلامية عن: (ختان الإناث) للأستاذ الدكتور عبد الله النجار عضو

مجمع البحوث الإسلامية، والدكتور حسين هارون مدرس الفقه بالمركز

أكد على أن القرآن الكريم لا يتضمن إشارة من قريب ولا من بعيد إلي ختان الإناث وكذلك الأحاديث النبوية للنبي - صلى الله عليه وسلم - ليس فيها دليل واحد صحيح السند في مسألة ختان الإناث. قال العلامة ابن المنذر ليس في الختان خير يرجع إليه ولا سنة تتبع .

وبناءً عليه تناولا ختان الإناث من خلال الآتي:

عَرَضَ الأحاديث الواردة في خفاض الإناث والردود عليها والتي منها:

- ما رواه الإمام أبو داود حديث أم عطية الأنصارية أن رسول الله - صلى الله عليه

وسلم - قال لها "يا أم عطية أشمي ولا تنهكي ، فإنه أئدى للوجه وأحظي عند الزوج"

ومعني الإشمام: هو قطع القليل - أي خذي شيئاً قليلاً وشبهه بإشمام الرائحة.

الحكم على الحديث: رواه الإمام أبو داود في السنن وأعله بمحمد بن حسان فقال: إنه

مجهول ضعيف، وتبعه ابن عدى في تجهيله، والبيهقي أيضاً، كما رواه الطبراني وابن

عدى من حديث أنس نحو حديث أبي داود.

قال ابن عدى تفرد به زائدة وهو منكر، وقال الطبراني تفرد به محمد بن سلام.
وغير ذلك، قال أهل العلم:

هذا الحديث طريقه كلها ضعيفة وغير صحيح السند للدين ومن ثم لا تقوم به الحجة.
وعلى فرض أن الروايات تقوى بعضها بعضاً، ويرد عليه بأن أن الختان كان في
الجاهلية فأراد النبي - صلى الله عليه وسلم - أن النهى عن ذلك فبدأ بالتدرج أولاً
"أشمي ولا تنهكي".

- حديث: "الختان سنة للرجال ومكرمة للنساء"

حكم الحديث: الحديث رواه الإمام أحمد والبيهقي من حديث الحجاج بن أرطاة، وهو
مدلس.

وقال البيهقي: هو ضعيف منقطع.

وقال ابن عبد البر في التمهيد: هذا الحديث يدور على حجاج بن أرطاة/ وهو ليس
ممن يحتج به، وعليه لا يصح الاستدلال أو الاحتجاج به ولا تقوم به حجة.

- بما روى عن الإمام مالك والإمام مسلم والإمام ابن ماجة والإمام الترمذي " إذا التقى
الختانان فقد وجب الغسل".

حكم الحديث: صحيح.

أقوال الأئمة:

رأى البعض العلماء أن ختان الإناث محظور بحسب أصله، وأنه يخضع لأصل
الحظر من جهة اتصاله بالنفس أو البدن أو بسلامة الحياة.
ولما هو مقرر أن الأصل في الدماء التحريم.

• والعلاقة بين ذلك وختان الإناث: أنه يمثل مساساً بسلامة البدن وجرحاً له،
واطلاعاً على العورة المغلظة، وكل عمل على هذا النحو يخضع لأصل التحريم،
وعليه لا يوجد إجماع عند الفقهاء، فالله - عز وجل - خلق الإنسان في أحسن
تقويم، وإن بتر وقطع أجزاء مهمة من الجسم هو تغيير لخلق الله، وليس من
فضائل الأعمال.

قال الله - عز وجل: (... وَلَا مَرْنَهُمْ فَلْيَغْيِرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ
دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا) (سورة النساء - من الآية 119).

وفى صحيح الحديث: "لعن الله المغيرات لخلق الله".

3- عرض الرؤية المسيحية عن: (ختان الإناث) للقس انطونيوس صبحى كاهن كنيسة مار جرجس بالمنيل أكد أن ختان الإناث خطأ وخطية وهو ممنوع دينياً وإنسانياً وصحياً وهو يعتبر بالنسبة للمرأة جريمة (قول الأنبا غريغوريوس) كما عرض بعض المفاهيم والمعتقدات الخاطئة عن ختان الإناث والرد عليها على النحو التالي:

- نظافة للبنت ولذلك عرفت باسم طهارة.
- البنت بتختن علشان تمنع الهرش في المنطقة دي.

الرد:

هذه الأعضاء مثلها مثل أي جزء في الجسم نظافة أو يمنع الهرش ولكن النظافة الحقيقية هي النظافة الشخصية لكل أجزاء الجسم على السواء بما فيها الأعضاء التناسلية للإناث.

- علشان البنت تتجوز بدلا ما جوزها يرجعها علشان مش مختنة.
- لأن هذه الأجزاء تعوق الجماع أو قد تضايق الزوج أو تشكه.

الرد:

هذه المعتقدات خاطئة لأن هناك الكثير من الزوجات غير مختنات ومع ذلك لم يرجعها زوجها ولم يشتكي من مضايقة عند الجماع.

- لأن الفتيات في البلاد الحارة يتهيجن.
- غير المختنة يمكن أن تخون زوجها لو سافر.
- الختان يمنع الهياج الجنسي (تبقى أعقل وتبرد)

الرد:

- الرغبة الجنسية تنشأ في المخ وليس في الأعضاء الجنسية كما أنها تحتاج إلى استعداد ذهني ونفسي أولاً.
- علشان البنت تكبر وجسمها يفور.
- خطأ لأن جسم البنت يكبر عند مرحلة البلوغ.
- لأن اللي مش مطاهرة تكون مثل الرجل (أي البظر ينمو مثل عضو التذكير).
- لأن أعضاء التأنيث لها قدرة كبيرة على النمو إذا لم تقطع عند سن البلوغ.

الرد:

- هذه خرافات وجهل يعتمدون فيها أن عضو التأنيث ينمو فيصبح مثل عضو التذكير وهذا غير سليم مع العلم بأن البظر لا ينمو لأكثر من واحد ونصف سنتيمتر.
- اللي مش متطاهرة يمكن تعور البيبي فى الولادة.
- البظر والشفرتين يسدان المهبل أثناء الولادة (لتسهيل الولادة).

الرد:

- خطأ لأنه لا يوجد أجزاء حادة بالجسم كما انه هناك كثير من السيدات غير مختنات ولدن ولادات كثيرة دون شكوى.
- المجتمع: عادات وتقاليد بلدنا كده.

الرد:

- هذه العادات والتقاليد التي تبرر الختان تعتمد على خرافات لها أصل فى الديانات الوثنية لبعض القبائل الإفريقية التي ترى أن أعضاء التأنيث قدرات شريرة تجعلها مؤدبة للزوج ومسببة للعقم وغير وهذا غير سليم.
- ليست كل العادات والتقاليد سليمة وتصلح أن تتواشها الأجيال بل هناك الكثير من العادات الخاطئة التي يجب التخلي عنها.

■ الجلسة الثانية: مناقشة مفتوحة عن ختان الإناث بين وعاظ وواعظات الأزهر والشباب ورجال الدين المسيحي من اسقفية الخدمات العامة والاجتماعية بالكنيسة القبطية حيث أسفرت هذه المناقشة على النقاط التالية:

- أن أحاديث النبي عن ختان الإناث جاء نوعاً من الشمول لكل الظواهر الحياتية الموجودة في عهده حيث تحدث - صلى الله عليه وسلم- عن الأمور المشروعة والممنوحة ومن ثم ذكر النبي - صلى الله عليه وسلم - لختان الإناث لا يلزم منه بالضرورة دليل على مشروعيته ولا بيان الوصف لها.
- ومما لا شك فيه أن النظر إلى ختان الإناث من أيام الرسول - صلى الله عليه وسلم - تغير الآن لظهور العديد من البحوث العلمية والطبية التي تبين أضرار الختان، ولم يكن هناك أمر صريح من النبي صلى الله عليه وسلم في مسألة ختان الإناث.

- يمكن محاربة ظاهرة الختان بالتعاون بين الأسرة والإعلام والمؤسسات التعليمية والدينية واللقاءات المتعددة لو كان الهدف منها واحدًا نصل إلى ما نرجوه من منع هذه الظاهرة.
- ان النظافة من الإيمان، ولكن ليس في ختان الإناث ما يدل على النظافة، وإنما ختان الذكور فيه نظافة بقطع الجلد التي تغطي الحشفة ولا توجد أي فائدة طبية لإجراء خفاض الأنثى؛ فلا بد أن يكون من منظمات معتمدة مثل منظمة الصحة العالمية.
- يعتبر خفاض الإناث ليس أصلاً من أصول الدين ولا يمكن أن يكون بحال من الأحوال من أصول الدين أو من الثوابت، لأن الثوابت لا تتغير ولا تتبدل لأن أصول الدين قطعية الثبوت وقطعية الدلالة وإنما هو خاص بالرجال ولو كان خاصاً بالنساء لأمر به سيدنا إبراهيم زوجته ولم يفعل ذلك، والنبي - صلى الله عليه وسلم - لم يفعل ذلك مع زوجاته أو بناته.
- ليس هناك أي فوائد صحية من خفاض الإناث، بل فيه أضرار صحية ونفسية على الأنثى.
- الدعوة إلى تكاتف منظمات المجتمع المدني كلا باختصاصه حيث يتم عمل ندوات التوعية من خلال المؤسسات الدينية والصحة والتعليم والمراكز الشبابية.
- التركيز على مواجهة المفاهيم الخاطئة في ختان الإناث وردّها.

الجلسة الثانية: أضرار زواج الأطفال:

- 1- عرض الرؤية الطبية للأستاذ الدكتور شكري عبد العظيم نائب مدير المركز الدولي الإسلامي الذي أكد علي أن الزواج المبكر يُعَرِّض الفتاة لاحتمالات الحمل المبكر قبل أن تتأهل صحياً لذلك، ولذلك يلزم النضج التام للهيكل العظمي والجهاز التناسلي حتى لا تتعرض الزوجة أو طفلها المرتقب لمتاعب صحية وعرض سيادته المخاطر الناتجة عن الزواج المبكر منها:
 - ❖ مخاطر عضوية: مثل تمزق المهبل والعجان ومجرى البول وزيادة احتمالات نقص الكالسيوم وزيادة نسبة حدوث القيء المستمر عند الحمل لدى صغيرات السن، زيادة نسبة الإجهاض عن معدلاتها الطبيعية في حالات الحمل المبكر

❖ مخاطر نفسية: الحرمان العاطفي من حنان الأبوين بسبب زواجها المبكر، عدم فهم
الطفلة لما يعنيه الزواج، والشعور بالحرمان، حيث أن الأم القاصر لا يمكن أن تقوم بعملها
كأم ناضجة.

❖ مخاطر تصيب الأطفال المولودين لأمهات مراهقات:

❖ انخفاض الوزن نتيجة للولادة المبكرة مما يؤدي إلى قصور في الجهاز التنفسي لعدم
اكتمال نمو الرئتين واعتلال الجهاز الهضمي، وسوء التغذية للرضيع، ارتفاع معدل وفيات
الرضع المولودين لأمهات مراهقات وزيادة نسبة الولادة القيصرية نتيجة تعسر الولادات في
العمر المبكر.

❖ المخاطر الاقتصادية: يؤدي الزواج المبكر إلى تسرب الفتاة من التعليم مما ينتج
عنه نقص فرص العمل بالنسبة لها وازدياد نسبة حدوث المشاكل الصحية والاجتماعية
وعدم اعتمادها على نفسها مما يؤدي إلى الفقر ويؤثر سلباً على تنمية المجتمع.

2- عرض الرؤية الإسلامية عن زواج الأطفال للأستاذ الدكتور حامد أبو طالب عميد كلية

الشريعة والقانون الأسبق الذي أكد علي أن الفساد الذي يعتري زواج الأطفال يصيب
أساس تلك العلاقة المتمثل في عقد الزواج الذي يقوم أكثر من غيره من العقود الأخرى
على الإرادة الحرة البصيرة التي يعرف منها كل واحد من الزوجين ماله وما عليه، أو حقوقه
وواجباته، والصغيرة أو التي يُمارس عليها هذا النوع من الزواج، ليست لها إرادة؛ بل ومن
السهل أن يزين لها من يستهدفون الإيقاع بها في فخ هذا الزواج، أمر ذلك العقد بما يفرح
به الأطفال لأي شيء حتى ولو كانت نهايته مرة عليهم أو مؤدية لهلاكهن، وإذا كان
التراضي هو أساس وجود العقد وسبب بقاءه، ومن ثم مشروعيته، يكون العقد على
الصغيرات باطلاً ومنعماً، ومن ثم يكون حراماً يتعين منعه. وإرادة الولي لا تصحح هذا
البطلان لما فيه من الإضرار بمصلحة الصغيرة، كما ان الزواج يترتب عليه التزامات بدنية
وصحية ونفسية تقتضي أن يكون القائم بها قادراً على الوفاء بالتزاماتها، والفتاة الصغيرة لا
تستطيع من النواحي الصحية أو البدنية أو النفسية أن تقوم بها، ويكون تحميلها بالتزامات
عقد لا تستطيع القيام بواجبها فيه تكليفاً بما لا يطاق، وهو محظور في التشريع الإسلامي
ولقول الله تعالى: ﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ (286)، وقوله تعالى: ﴿ وَمَا جَعَلَ

عليكم في الدين من حرج ۞ (78)، وقوله تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ (185).

كما أن زواج الصغيرة يجرمها من حقوقها كإنسان في مستهل حياته له حقوق منها التعليم والترفيه والتكوين البدني والنفسي الصحيح إن كل تصرف يؤدي إلى حرمان الإنسان من حقوقه أو من أحد تلك الحقوق، يكون محظوراً شرعاً ، لأن ما يوصل إلى الحرام يكون حراماً وفقاً لما قرره الفقهاء .

وليس مما يسوغ في تبرير هذا النوع من الزواج ما يقال من أن فيه اقتداء بزواج النبي صلي الله عليه وسلم بالسيدة عائشة- رضي الله عنها-، حيث تزوجها- كما يرددون- ودخل بها وهي ابنة تسع سنين، فإن ذلك الاستدلال خاطئ لأن ما يتعلق بزواج النبي صلي الله عليه وسلم وخصوصيات حياته، من قضايا المجتمع التي لا تعم، ومن ثم لا يلزم الاقتداء بها، وربما كان في هذا الزواج- وفي وقته- مصلحة راجحة تبرر الإقدام عليه مع حظره لمخالفته للضوابط الشرعية المتعلقة بالتراضي والتكليف بما لا يطاق، ثم استبان في أيامنا أن فيه من المضار ما يستوجب منعه والعقاب عليه لغلبة المفسدة فيه على المصلحة، ومعلوم أن الأحكام الشرعية تتغير بحسب مآلاتها، وما يؤدي إليه من مفسدة أو مصلحة، وإذا أدى الأمر إلى مفسدة، فإنه يتعين منعه لأن الفاسد لا يؤدي إلى أمر صحيح. وحيث كان زواج القاصرات محظوراً، كان العقاب عليه بالتعزيز أمراً سائغاً، وله ما يبرره في شرع الله وواقع الحياة.

3- عرض الرؤية المسيحية القمص/ روفائيل ثروت نائب أسقف الخدمات بالكنيسة القبطية والقس روفائيل رمزي كاهن كنيسة القديسة دميانة الوايلي حيث أكد علي أن المسيحية في عمقها تدعو للزواج في السن الملائم للزيجة، بحيث يكون الشخص المُقبل على الزواج في سن يسمح له بأن يسلك سلوكاً فطناً حكيماً، ومؤهلاً ومعداً للزواج، والكنيسة لا ترضى من حيث المبدأ بزواج القُصّر؛ لأنهم يكونون غير قادرين على تحمل تبعات سر الزيجة المقدس. ولاسيما أن قرار الارتباط الزيجي في المسيحية قضية حياة أو موت، وله انعكاسات هامة في حياة صاحب القرار الحاضرة والمستقبلية.

وترى أن الاختيار المبكر لشريك الحياة ضار جداً؛ لأن الإنسان قد يخطئ الاختيار؛ لقلة الخبرة، ولعدم النضج الكافي. كما أنه حينما يكبر وينضج سوف تتغير مقاييس الاختيار لديه.

وتنادى بالتكافؤ على جميع المستويات بين الشريكين؛ حتى يكون هناك إمكانية للتلاقي والتوافق، وتحقيق زواج مستقر سعيد، وبناء بيت مسيحي على الصخر

الجلسة الثانية: مناقشة مفتوحة عن أضرار زواج الأطفال بين وعاظ وواعظات الأزهر والشباب ورجال الدين المسيحي من اسقفية الخدمات العامة والاجتماعية بالكنيسة القبطية حيث أسفرت هذه المناقشة علي النقاط التالية:

- مساعدة الفتيات على الاستمرار في الدراسة حتى سن الثامنة عشرة على الأقل.
- يجب أن يدين المجتمع زواج الفتيات القاصرات.
- يجب أن يصبح الشباب والرجال جزء من الحل وليس المشكلة.
- لابد أن تفعل الدولة تطبيق قوانين سن الزواج.
- يجب تمكين الفتيات ليحموا أنفسهن من الزواج في سن صغيرة والحمل المبكر.
- تضافر جهود الحكومات والبرلمانيين والهيئات الدولية والمنظمات الإيمانية ومقدمي الخدمات الصحية والإعلام لمحاربة الزواج في السن الصغير والحمل المبكر.







